التسمية من الناحية الشرعية

السؤال: س235 أفيد فضيلتكم بأنه ولله الحمد قد رزقت بابنة وأسميتها (أبرار) لكنني أشك في التسمية من الناحية الشرعية، آمل من فضيلتكم إعطائي الحكم الشرعي؟ الجواب:- التزكية منهي عنها؛ لقوله تعالى: { فَلاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ } وقد كان في الصحابة ابنة تسمى برة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: { تزكي نفسها، الله أعلم بأهل البر منكم } فغيّر اسمها إلى زينب صحيح رواه أبو داود (4953)، والبخاري في الأدب المفرد (821). انظر السلسلة الصحيحة 1/372 رقم 210. وصحيح الأدب المفرد ص 306. فأرى تغيير اسم أبرار؛ لأنه جمع بر وهو مذكر، وفيه أيضا تزكية للنفس، والله أعلم.